Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معه رجلا منهم وقالوا له : إن نازعك فاحتز رأسه .

ثم تابع غالب وصحبه سيرهم فوصلوا إلى ديار القوم عند غروب الشمس ، فأمهلوهم حتى إذا ما اطمأنوا وناموا شنوا عليهم الغارة مع مطلع الفجر فقتلوا عدداً منهم واستاقوا ماشيتهم وقفلوا راجعين ، ومروا فى طريقهم بالحارث بن مالك فأخذوه معهم .

لكن بنى الملوح لم يتركوا المسلمين ، بل جمعوا جموعهم وخرجوا فى آثار غالب وأصحابه فأدركوهم ، وحاولوا أن يحيطوا بهم ، وهنا أمد الله المسلمين بجند من عنده – وما يعلم جنود ربك إلا هو – ، فقد أرسل – سبحانه – الوادى بالسيل حتى امتلا بالماء بحيث لا يستطيع أحد اجتيازه .

وقف بنو الملوح ينظرون إلى المسلمين وهم يسوقون ما غنموه منهم دون أن يستطيعوا الوصول إليهم .

وعاد غالب ومن معه إلى المدينة تحدوهم عناية الله ورعايته ، وكان شعارهم فى هذا اليوم : أمت أمت .

٢ – سرية غالب إلى فدك :

وبعد أن عاد غالب مؤيداً منصوراً على بنى الملوح ، دعاه النبى – ﷺ – وقال له :

« سر حتى تنتهى إلى مصاب أصحاب بشير بن سعد فإن أظفرك الله بهم فلا تبق فيهم » ثم أرسل معه مائتى رجل وعقد له لواء .

وسار غالب ومن معه حتى وصل إلى بنى مرة الذين قتلوا أصحاب بشير بن سعد ، وكانوا يقيمون بفدك ، فأغار عليهم هو ورفاقه مع طلوع الفجر ، وقتلوا من بنى مرة عدداً من رجالهم ، وأسروا عدداً آخر ، ثم